جامعة زيان عاشور –الجلفة
الفوج: 08
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية

السنة: الثالثة تاريخ عام،
المقياس: الإغريق والرومان
الطالب: زعيتري أحمد

عنوان المقال: أفروديت " إلهة الحب والجمال"

مقدمة:

يمكن أن نلاحظ اليونانيين في معتقداتهم واساطيرهم إلى أنسنة آلهتهم ، أي تصويرها على شكل بشري مع إعطائها الصفات الثابتة : الجمال والقدرة على الظهور باي مظهر، والخلود، وهذه هي الصفات الأهم . كانت ألهة اليونان القديمة تشبه الناس في جوانب كثيرة ، فهي طيبة ، رؤوفة ، ورحيمة، لكنها غالبا ما تكون قاسية ، منتقمة ومخادعة. إن حياة البشر تنتهي بالموت حتما، أما الآلهة فكانت خالدة، ولم تكن تعرف الحدود في تنفيذ رغباتها.

1- الإلهة أفروديت:

الإلهة أفروديت هي من اشهر آلهات التاريخ الإغريقي فهي إلهة الحب والجمال وربة الفتنة والإغراء وإلهة النسل والإخصاب. عرفت عند الرومان باسم فينوس وهو الزهرة ، أما عند اليونان فهذا الاسم غير واضح رغم أن الإغريق اعتقدوا فيما قاله هزيود في انساب الآلهة بان اسم أفروديتي مشتقة من كلمة Afros أفروس بمعني زبد أو رغوة ماء البحر[1].

2- اختصاصات أفروديت وألقابها:

من أهم ألقاب أفروديتي لقب أورانيا Orania أي إلهة السماء ولقب باندیموس ، وقد عرفت أفروديتي كذلك بأنها ربة البحر والأسفار البحرية فكان لقبها أفروديتي بونتيا و أفروديتي أويلويا ، وفي اسبرطة وقبرص عبدت أفروديتي المسلحة أي كآلهة للحرب وعرفت باسم أفروديتي استراتيا أي الجندية أو العسكرية.[2]

3- مولد أفروديتي:

ولدت أفروديت ابنة أورانوس قرب جزيرة كيشير، من زبد الأمواج البحرية الأبيض، بياض الثلج. وحملها النسيم الخفيف اللطيف إلى جزيرة قبرص. وهناك أحاطت الحوريات الشابات بربة الحب، الخارجية من أمواج البحر، فألبستها الثياب المحوكة بخيوط الذهب، ووضعن على رأسها إكليلا من الأزهار زكية الرائحة. كانت الأزهار تنمو بشكل رائع هناك، حيث كانت أفروديت تضع قدميها، جيء بالربة الساحرة إلى الأولمب، وقد رحب بها الآلهة وحيوها بصوت عال. ومنذ ذلك الحين تعيش بين آلهة الأولمب أفروديت الذهبية ، الشابة أبدا، والأجمل بين الربات.[3]

---

[1] أفروديتي آلهة الحب والجمال أخرجت نفسها من زبد البحر. أنظر: د.فوزي مكاوي، تاريخ العالم الاغريقي وحضارته، دار الرشاد الحديثة، ط1، الدار البيضاء، المغرب، 1980، ص63.

[2] د.مها محمد السيد أحمد، الآلهة والأساطير اليونانية، مكتبة المهتدين الاسلامية، طنطا، مصر، د ت، ص49.

[3] أ.نيهاردت، الآلهة والأبطال في اليونان القديمة، تر:د.هاشم حمادي، ط1، الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سورية، 1994، ص 45.

4- أساطير متعلقة بالالهة أفروديتي :

كان للإلهة الجميلة أفروديتي إلهة الحب و الجمال دورا بارزا في الأساطير والتي نسجت خصيصا لإبراز دورها في كافة مجالاتها ووظائفها .

- الأسطورة الأولى : هي قصة التفاحة الذهبية و أساسها النزاع الذي قام بين ثلاثة من أبرز الآلهة على جبل الأوليمبوس وهن أفروديتي وأثينة وهيرا.[4]
- الأسطورة الثانية : رواها هوميروس في إلياذته أثناء حرب طروادة.[5]

5- تصوير الإلهة أفروديتي في الفن :

كان تصوير الإلهة أفروديتي من الموضوعات المحببة للفنان الإغريقي بصفة عامة ، وكانت الصورة المفضلة تصويرها إما عارية أو شبه عارية، فتاة جميلة الملامح تصور وهي خارجة من البحر وسط الأمواج أو تقف فوق سلحفاة أو تخرج عن صدفة البحر. وقد صورت أفروديتي كذلك مدججة بالسلاح. وقد أعطى الفن لأفروديتي اللمحة البديعة و الفائقة لجمال المرأة وإعطائها سحرا يليق بإلهة الجمال والحب. وقد أقيمت للإلهة أفروديتي العديد من المعابد اشهرها معبد كنيدرس في كاريا Caria وكذلك معبدها في أثينة.[6]

الخاتمة:

رغم أن أفروديت ارتبطت بالروايات الإغريقية، فإن العرب كانوا يقدسونها، حتى إنهم عبدوها قبل دخول الإسلام فكانت إحدى أشهر معبوداتهم "اللات"، و"العُزّى" و"مَناة".

"اللات" عند العرب هي ذاتها "أفروديت" عند الإغريق و"فينوس" عند الرومان، وعنها حملت رمز الزهرة واسم "نينورتا"، و"عشتار" عند البابليين، و"إنانا" عند السومريين، وكلهن آلهة الخصوبة والحب والجنس.

---

[4] أنظر: د.مها محمد السيد أحمد، المرجع السابق، ص51. أنظر: أسطورة التفاحة الذهبية التي تسببت في حرب طروادة، https://www.almrsal.com/post/516978 ، 2017/08/20، 00:56.

[5] أنظر: د.مها محمد السيد أحمد، المرجع السابق، ص52. أنظر: حرب أسطورية بسبب أجمل امرأة في العالم " أفروديت"، https://arabicpost.net/ ، 2018/07/14، 15:14.

[6] نفسه، ص53.